



رئاسة موريتانيا لمجموعة دول الصحراء الخمس



حصيلة جد إيجابية في مجال محاربة الإرهاب

1

- تحظى القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس بدعم كبير من الاتحاد الأوروبي (الدعم المالي التراكمي الذي تم الالتزام به في عام 2020 بقيمة 238 مليون يورو من الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي) وحده والذي يتجسد في معدات مراكز القيادات والكتائب وفي البنى التحتية لمراكز القيادة في كل منطقة وفي الدعم المالي لفائدة حوالي 320 ضابطا منتشرين في مراكز القيادات متعددة الجنسيات؛
- إنشاء مجموعات عمل سريعة للمراقبة والتدخل في منطقة الساحل تضم حاليا حوالي 650 دركيا، تم نشر أولى وحداتها منذ عام 2018، وأخضعوا لاختبارات قاسية، مكنت، من بين أمور أخرى، من تحييد 113 إرهابيا واعتقال 1635 مشتبها بهم؛
- تبقى حصيلة محاربة الجماعات الإرهابية من وجهة نظر عسكرية بحتة إيجابية للغاية في عام 2020، وهو ما فرض توازنا للقوى بشكل واضح على الجماعات الإرهابية.

حصيلة مشجعة لتنفيذ البرنامج التنموي الاستعجالي

2

- لا يزال تأجيل خدمة الديون في فترة نهاية العام هذه الممنوح من طرف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومجموعة العشرين أمراً حاسماً في السياق الصحي لجائحة كورونا، لكنه يبقى غير كاف ما دام لم يعالج هذا العبء على المديين المتوسط والطويل. وهكذا واصلت مجموعة دول الساحل الخمس على مدار العام وفي جميع المناسبات دعوتها لإلغاء الديون الخارجية.
- واصلت مجموعة دول الساحل الخمس في عام 2020 تنفيذ برامجها الإنمائية بدعم من تحالف الساحل، الذي يجري الحوار معه بشكل منتظم. وكانت النتائج مشجعة فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج التنموي الاستعجالي، حيث تم إطلاق 18 برنامجاً من أصل 21 اكتمل بالفعل اثنان منها. ومع ذلك، لا يزال معدل الدفع دون التوقعات.
- لازالت الخطة الاستعجالية لإطار النشاطات ذات الأولوية لمجموعة دول الساحل الخمس، التي تبلغ حوالي 70 مليون يورو، تتطلب تعبئة مزيد من الموارد لاستكمال تمويلها.
- يجري تنفيذ مشروع الاستصلاح الترابي المندمج (PATI) في المنطقة الوسطى على قدم وساق بتمويل قدره 16 مليون يورو من الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا ومجموعة دول الساحل الخمس.
- يجري إطلاق تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة 180 مليون دولار لصالح بلدان مجموعة الساحل الخمس والسنغال موجه لمشروع "الطوارئ والتنمية الريفية في منطقة الساحل" الهادف إلى تحسين سبل عيش المنتجين الريفيين مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً





بناء وتعزيز الشراكات البناءة

3



- دعمت مجموعة دول الساحل الخمس إطلاق التحالف من أجل الساحل؛
- استفادت مجموعة دول الساحل الخمس من إطار الالتزام السياسي التوافقي القائم الآن ومن تنفيذ خططها البرمجية (برنامج الاستثمارات ذات الأولوية، البرنامج التنموي الاستعجالي، وإطار النشاطات ذات الأولوية)؛
- تم تنفيذ عملية الإصلاح التنظيمي للأمانة التنفيذية لمجموعة دول الساحل الخمس؛
- أُلقيت جائحة كورونا والاقتراعان الرئاسيان في بوركينا فاسو والنيجر، بالإضافة إلى الانقلاب في مالي، بظلالها على النصف الثاني من عام 2020 دون التأثير على مسار رئاسة مجموعة دول الساحل الخمس، التي تمكنت من عقد عدة اجتماعات على مستوى رؤساء الدول وأكثر من عشرة اجتماعات وزارية على المستوى الدولي؛
- عززت مجموعة الساحل الخمس بقوة شراكتها مع الاتحاد الأوروبي في عام 2020؛
- تمكنت مجموعة دول الساحل الخمس من جذب انتباه الشركاء التقنيين والماليين الدوليين وإشراكهم؛
- تشكل مجموعة الساحل الخمس مع التحالف من أجل الساحل شراكة جديدة ورافعة للتغلب على تحديات الأمن والتنمية المستدامة.

تقدم معتبر في مجال الحكامة

- تعمل مجموعة دول الساحل الخمس على تحسين مناخ الأعمال، ولا سيما مكافحة الفساد من خلال التسيير الجيد للأموال العامة والمساءلة؛



- بعد موريتانيا في العام 2019، يسعدنا أن نلاحظ أن بوركينا فاسو والنيجر شهدتا انتخابات رئاسية ديمقراطية وشفافة؛
- فيما يتعلق بالأزمة السياسية في مالي، ساهمت الرئاسة الحالية لمجموعة دول الساحل الخمس في عودة النظام الدستوري من خلال إيفاد بعثة مشتركة إلى السلطات العسكرية مؤلفة من وزير الخارجية والأمين التنفيذي لمجموعة دول الساحل الخمس؛
- في سياق منطقة غرب أفريقيا، من المناسب التنويه وإبراز التقدم الحاصل في مجال الحكامة



تعزير اللحمة الاجتماعية

5



تم الشروع في إجراءين اثنين يهدفان إلى تعزير اللحمة الاجتماعية والوقاية من الإرهاب وسيستمر العمل فيهما خلال عام 2021 في موريتانيا، ومن المقرر تنفيذهما لاحقاً في دول الساحل الخمس الأخرى.

ويتعلق الأمر ب:

- برنامج تثقيفي وتوعوي حول الوقاية من الإرهاب لصالح الشباب؛
- تنظيم المؤتمر الرابع لبناء الثقة بين قوات الدفاع والأمن وسكان منطقة الساحل

تعزيز الإطار التنظيمي والمؤسسي



تم تعزيز الإطار التنظيمي والمؤسسي لمجموعة دول الساحل الخمس بشكل خاص من خلال:

- إصلاح الأمانة التنفيذية

- تنفيذ أدوات المتابعة

بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الرئاسة الموريتانية لمجموعة دول الساحل الخمس آلية متابعة تشمل:

- لجنة وزارية مشتركة

- خلية فنية تعمل بتعاون وثيق مع الأمين التنفيذي لمجموعة دول الساحل الخمس ولجان التنسيق الوطنية لدول مجموعة الساحل الخمس والشركاء الفنيين والماليين.

G5



Sahel

SECURITE ET DEVELOPPEMENT